@ 107 @ النسب معروفة وربيعة بن حارثة هو لحي وابنه عمرو بن لحي هو الذي رآه النبي صلى ا عليه وسلم يجر قصبه في النار وهو أول من سيب السوائب وبحر البحيرة وغير دين إبراهيم عليه السلام ودعا العرب إلى عبادة الأصنام وهذا لحي وأخوه أفصى ابنا حارثة هما خزاعة ومنهما تفرقت وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن أيام سيل العرم وأقاموا بمكة وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعمان .

وقال ابن الكلبي أيضا قبل هذا بقليل والأشيم وهو أبو جمعة بن خالد بن عبيد بن مبشر بن رباح وهو جد كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة أبو أمه إليه ينسب .

وهو صاحب عزة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال السمعاني جميل بن وقاص بن حفص بن إياس وا اعلم وله معها حكايات ونوادر وأمور مشهورة وأكثر شعره فيها .

وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وينشده وكان رافضيا شديد التعصب لآل أبي طالب حكى ابن قتيبة في طبقات الشعراء أن كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك بحق علي بن أبي طالب هل رأيت أحدا أعشق منك قال يا أمير المؤمنين لو نشدتني بحقك أخبرتك قال نشدتك بحقي إلا ما أخبرتني قال نعم بينا أنا أسير في بعض الفلوات إذا أنا برجل قد نصب حبالة فقلت له ما أجلسك هاهنا قال أهلكني وأهلي الجوع فنصبت حبالتي هذه لأصيد لهم شيئا ولنفسي ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا